

ولمعت عيناها الواسعتان وأومات :
" سوف يفيد ذلك
زهور النرجس . " استندت من جديد شاحبة
إلى مخدة مزينة بالزهور :
بيركينز ، ما رأيك فى هذه الأشياء ؟ "

تحدثنا عن
مغامراتهما - وهما يستقلان سيارة عبر إنجلترا
عندما تزوجا لأول مرة ،
ورحلاتهما إلى الصين والهند .
كما تذكرنا
أياماً عادية - فصول الصيف
كتابة القصائد معاً ،
تمشية الكلب ، قراءة تشيكوف
بصوت مرتفع . عندما أشاد
بآلاف المواعيد بعد الظهر
التي حملتهما إلى
السعادة والاسترخاء فوق هذا السرير المصبوغ ،
انفجرت حين فى البكاء
وصرخت ، " كفى نكاحاً . كفى نكاحاً ! "